

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

م.م. سارة حسن جليل حزام العكيلي

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

أ. د. د. عبد الواحد محمود محمد الكنعاني

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ قسم الرياضيات

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف الى أثر برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس، تكونت عينة البحث من (60) طالبة وزعن عشوائياً الى مجموعتين متساويتين، الاولى تجريبية درست على وفق البرنامج التعليمي، والمجموعة الثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، أعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعددة، تم التحقق من صدقه وثباته، اظهرت النتائج بأستخدام الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الاقتصاد المعرفي، التحصيل.

The Efficacy of an Educational Program utilizing a Teaching Technique Grounded in the Knowledge Economy on the Performance of Fifth-grade Female Students in the Subjects of Philosophy and Psychology

Sarah Hassan Jalil Hazam Al-Akeili

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Dept. of Psychological and Educational Sciences

Prof. Dr. Abdul Wahid Mahmoud Mohammed Al-Kanaani

University of Basrah, College of Education for Pure Sciences, Dept. of Mathematics

Abstract

The objective of the research is to ascertain the impact of an educational program grounded in a knowledge economy teaching technique on the academic performance of fifth-grade female students in philosophy and psychology. The research sample comprised 60 female students, randomly allocated into two equal groups: the first experimental group followed the educational program, while the second control group engaged in conventional study methods. The researchers developed an achievement exam with 40 multiple-choice items, whose validity and reliability were confirmed. The results indicated that the t-test for two independent samples revealed a statistically significant difference at a significance level of 0.05, favoring the experimental group in terms of achievement.

Keywords: educational program, knowledge economy, achievement.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

أولاً: مشكلة البحث: (PROBLEM OF RESEARCH)

إن تسارع التطور المعرفي والتقني قد كشف لنا الحاجة الى المزيد من المهارات وطرائق التفكير والتدريس والتي لا بد ان يكتسبها القارئون على تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس، كما تكشف لنا الدراسات والبحوث أهمية الإفادة من نتائجها لتحسين عملية التدريس والابتعاد عن النظرة التقليدية الضيقة في التدريس والمتمثلة بنقل المعرفة للمتعلم.

ومن هذا المنطلق فقد ظهرت أدوار متعددة للمؤسسة التعليمية فلم يعد يقتصر دورها على التعليم داخل المدرسة فحسب، بل امتد الى خارجها بعد ظهور وسائل الاتصال المتعددة التي تقسح المجال لمتابعة الواجبات والمشكلات التي يواجهها المتعلمون في التحصيل، فضلاً عن عملية اعدادهم علمياً وتقنياً لمواجهة تعقيدات العصر.

واستناداً الى ما سبق فإن المطالبات بإعداد الطالبات وفق معطيات العصر جاءت نتيجة التغيرات في أهداف التعليم ومنها اهداف تعليم مادة الفلسفة وعلم النفس التي شهدت في الفترة الأخيرة وجود مجموعة من الأهداف التي تؤكد على أهمية تمكين الطالبات من فهم المادة وتحليلها وتوليدها وتحويلها والوصول اليها، وضرورة اكتسابهن القدرة على توظيف معرفتهن الفلسفية والنفسية في حلّ المشكلات والمواقف الحياتية وتزويدهن بالأنشطة والمهام التي تتمي قدراتهن على التكيف مع المواقف المتغيرة والتعاون مع الآخرين وامتلاك المعرفة التكنولوجية.

وفي هذا الاطار فقد اكدت العديد من الدراسات على وجود انخفاض كبير في المستوى العلمي لطالبات الصف الخامس الأدبي بمادة الفلسفة وعلم النفس ومن هذه الدراسات دراسة (العلاف ، ٢٠٢٣) ودراسة (حشيش ، وآخرون، ٢٠٢١) والتي اكدت على وجود انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الادبي، وأرجعت سبب ذلك الى استخدام طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على حفظ المادة، الأمر الذي تطلب الأخذ بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها طرائق التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ومن ثم التعرف على أثرها في مستوى تحصيل الطالبات، وعلية فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة على السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي من مادة الفلسفة وعلم النفس؟

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

ثانياً: أهمية البحث: (IMPORTANCE OF RESEARCH)

تتجلى أهمية البحث من خلال الآتي:

- ١- توفير برنامج تعليمي على وفق الاستراتيجيات المبنية على الاقتصاد المعرفي في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس، قد يسهم في تحسين تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي.
- ٢- زيادة مشاركة الطالبات الايجابية مع المدرسات ومع أقرانهن من خلال الأنشطة التعليمية وبما يسهم من زيادة خبرات الطالبات الحياتية مما قد ينعكس على تحسين قدراتهن العقلية الأخرى.
- ٣- توفير اختبار للتحصيل الدراسي في مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الاعدادي قد يفيد مدرسي/مدرسات المادة.
- ٤- توفير نماذج من الخطط التدريسية وفق استراتيجيات حديثة مبنية على الاقتصاد المعرفي يمكن ان يستفاد منها مدرّسات الفلسفة وعلم النفس
- ٥- كما تكمن أهميته للباحثين في توفير المعلومات والبيانات التي تمكنهم من اجراء مزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع.

ثالثاً: هدف البحث: (OBJECTIVE OF RESEARCH)

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي من مادة الفلسفة وعلم النفس.

رابعاً: فرضيات البحث: (HYPOTHESES OF RESEARCH)

صاغ الباحثان الفرضية الاتية:

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق البرنامج التعليمي القائم وفقاً لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

خامساً: حدود البحث: (LIMITS OF RESEARCH)

تحدد البحث بالمحددات الآتية:

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الادبي.
- ٢- الحدود المكانية: اعدادية البسمة للبنات / محافظة البصرة.
- ٣- الحدود الموضوعية: مادة الفلسفة وعلم النفس المقررة للصف الخامس الادبي.
- ٤- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

سادساً: تحديد المصطلحات: (DETERMINATION OF TERMS)

١- البرنامج التعليمي: (EDUCATION PROGRAMS)

"منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم" (الخفاجي وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢٤)

- تعريف الباحثين النظري: مكون تعليمي يحتوي على عدد من الوحدات الدراسية تنظم في مجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات، والأنشطة، والاستراتيجيات بهدف تحسين مستوى المتعلمين.

يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه خطط تعليمية يتم وضعها لطالبات الصف الخامس الادبي لتحسين مستوى التحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس، وتضم مجموعة من المعارف، والمهارات، الأنشطة، الاستراتيجيات والإجراءات، التي يتم تنفيذها داخل الفصل الدراسي أو خارجه من اجل تحقيق اهداف تدريسية محددة.

٢- الاقتصاد المعرفي: (KNOWLEDGE ECONOMY)

يُعرف الاقتصاد المعرفي على أنه: هو ذلك الاقتصاد الذي تساهم فيه عملية توليد المعرفة واستثمارها بصورة كبيرة في النمو الاقتصادي وفي تكوين الثروة، ويكون فيه رأس المال البشري النواة من خلال قدرة الإنسان على الابتكار وعلى الإبداع وتوليد أفكار جديدة واستثمارها في العملية التربوية والتعليمية. (عبد الهادي، : ١٥٣)

ويعرف الباحثان الإقتصاد المعرفي نظرياً: بأنه الإقتصاد الذي يقوم على استخدام التقنيات الحديثة الممثلة في شبكة الاتصالات والإنترنت والثورة المعلوماتية والإفادة منها في الحصول على المعرفة وتوليدها وابتكارها ومعالجتها وتطويرها وتوظيفها من أجل تحسين مستوى المعارف والمعلومات.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

التعريف الإجرائي : PROCEDURAL DEFINITION :

نظام تعليمي يدور حول الحصول على المعرفة (الفلسفة وعلم النفس) والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها من خلال اتباع مجموعة من الاستراتيجيات فضلاً عن الإفادة من الخدمات المعلوماتية وتطبيقاتها بالتكنولوجيا بهدف الارتقاء بالتعليم وتحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهن المتجدد.

٣- استراتيجيات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي :

(TEACHING STRATEGIES BASED ON THE COGNITIVE ECONOMY)

يعرفه أحمد (٢٠٢٠) وهي "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" (احمد ، ٢٠٢٠ : ١١٤).

- يعرفها الباحثان نظرياً (THEORETICAL DEFINITION):

مجموعة من الاجراءات التدريسية التي تعمل مجتمعة أو مفردة أو بالتبادل من خلال المساهمة في تهيئة بيئة تعليمية ثرية ومحفزة تثير اهتمام المتعلم وتساعده على إدراك العلاقات بين الأجزاء وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأجزاء .

- التعريف الإجرائي (PROCEDURAL DEFINITION):

مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تتناول عناصر العملية التعليمية والعلاقات بينها وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوعي لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس بغية تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي.

٤ - التحصيل: ويُعرّف بأنه: (ACHIEVEMENT)

- حشيش (٢٠٢١)

" مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " (حشيش، ٢٠٢١ : ١٩٤).

ويعرفه الباحثان اجرائياً: مدى ما تحقق من اهداف تعليمية لدى طالبات الصف الخامس الادبي بعد مرورهن بخبرات تعليمية في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الاقتصاد المعرفي مقاسا بالدرجة التي سيحصلن عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

الاطار النظري والدراسات السابقة:

البرنامج التعليمي: (TEACHING PROGRAM)

١ - أهمية البرنامج التعليمي:

نشأت البرامج التعليمية نتيجة الحاجة الملحة الى التخفيف من مشكلات التعليم ولإيجاد علم يربط بين نظريات التعلم والممارسات التربوية للوصول الى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية بأقل وقت وجهد وتكلفة، حيث تعمل هذه البرامج على الإعانة على التعلم والارتقاء بواقع التدريس بغية الوصول إلى الطرائق والأساليب التي تساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق أقصى استفادة للطلاب في غرفة الصف، وتحسن الاداء. وتقوم البرامج التعليمية بدور مهم في مساعدة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لنموهم الشخصي والمهني، كما أنها تهتم بتعليم التفكير، وحل المشكلات والعمل بشكل تعاوني، وذلك من خلال تمكينهم من المشاركة بفاعلية في الانشطة واتخاذ قرارات المناسبة، كما تقوم البرامج التعليمية بدور حاسم في إحداث تنمية شاملة للطالبات طبقاً لمتطلبات كل مرحلة تعليمية (الكناني، ٢٠٢٠: ٥).

٢ - الأسس النظرية للبرنامج التعليمي:

ومن الاسس التي يبني عليها البرامج التعليمية كما ذكرها كل من (HADY, N. A. & (٢٠٢١: ٤٦٤) (صادق، ٢٠٢١: ٤٦٤) (OBAID, A. R. & ZABAIDI, A. J., 2021)، ومن أهم هذه الاسس ما يأتي:

(OBAID, A. R. & ZABAIDI, A. J., 2021)، ومن أهم هذه الاسس ما يأتي:

- ١- يتم بناء محتوى البرنامج ضمن مفردات المنهج المقرر للمادة التعليمية.
- ٢- يتسم البرنامج التعليمي بالتشويق والإثارة وباستراتيجيات وطرائق واساليب جديدة.
- ٣- أن يتيح البرنامج التعليمي فرصة مشاركة كل الطلبة في آن واحد.
- ٤- أن يتصف البرنامج بالسهولة والمرونة في أثناء التطبيق.
- ٥- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين جميع الطلاب.
- ٦- إخبار الطالب بمستوى انجازه وتقديمه بالأهداف التي حققها عن طريق التقويم والتغذية الراجعة الفورية.
- ٧- يثير البرنامج التعليمي دافعيه الطلاب نحو التعلم.

٣ - مراحل بناء البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثين على الادبيات ومنها (الكناني ٢٠٢٠)، (صادق ٢٠٢١)، (كريم ٢٠٢١) يمر بناء البرامج التعليمية

بعدد من المراحل وهي:

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

أ- **مرحلة التحليل:** في هذه المرحلة يتم تحليل الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للمادة الدراسية، فضلاً عن تحليل خصائص المتعلمين والحاجات والصعوبات التعليمية، كما يتم التعرف على الممارسات التدريسية لتلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي.

ب- **مرحلة التصميم:** يتم في هذه المرحلة الإعداد للمادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية فضلاً عن اعداد استراتيجيات التدريس وطرائقها وأساليبها والأنشطة والتخطيط للدرس مع التركيز على ما يؤدي إلى التفاعل الصفي والتعليم المستمر.

ج- **مرحلة التنفيذ:** في هذه المرحلة يتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أجل الحكم على مدى انتماء العبارات للمصادر التي يتم تصنيفها إليها، وكذلك لبيان مدى وضوح العبارة، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات، وكذلك تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداء من الصدق والثبات.

د- **مرحلة التقويم:** وفيها يتم إصدار الحكم على مدى فاعلية البرنامج التعليمي في تحقيق هدف البحث، وتتضمن اجراء التقويم التمهيدي الذي يهدف الى تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، والتقويم التكويني ويقوم على تقويم مسار العملية التعليمية وفق البرنامج التعليمي لغرض تحديد السلبيات ومعالجتها وتحديد مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف التعليمية المقررة والتقويم النهائي الذي يهدف الى تقويم العملية التعليمية وفق البرنامج بعد انتهائها بغية معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية المتضمنة في البرنامج التعليمي. (الحولي ، ٢٠١٠: ٦٧)

الاقتصاد المعرفي :

نظام للاستهلاك والإنتاج يعتمد على رأس المال الفكري حيث إنّ اعتماده على القدرات الفكرية يعدّ أكبر من اعتماده على المدخلات المادية أو الموارد الطبيعية، ويساعد على زيادة سرعة التقدم التقني والعلمي، كما يُستخدم في الحفاظ على النمو الاقتصادي وتطويره على المدى الطويل (الشمري، منصور، ٢٠٢٠: ٤٢٦).

عناصر الاقتصاد المعرفي:

للاقتصاد المعرفي عناصر داعمة له (الوز، هزوان ، ٢٠١١: ٦٢) ويُمكن تلخيصها بالآتي

١- البنية التحتية : يحتاج الاقتصاد المعرفي الي بنية تحتية مجتمعية داعمة، تتمثل بالكوادر المدربة ذات المستوى العالي من التأهيل.

٢- إمكانية التعليم والتدريب: يركز الاقتصاد المعرفي على رفع مستوى التعليم والعمل على دعم عملية التدريب والتأهيل المستمر وإقامة المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

٣- التأهيل : يعمل الاقتصاد المعرفي من خلال تأهيل الطالبات لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة.

٤- البحث العلمي: يعمل البحث العلمي على ايجاد منظومة بحث في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية قادرة علي الابداع والابتكار.

استراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي:

إن عملية اكتساب المعرفة، وكيفية تطبيقها وتطويرها للحصول على معرفة جديدة، لابد من إيجاد استراتيجيات وطرائق تدريس تتماشى مع متطلباته، وذلك لمساعدة المتعلمين على تنمية القدرات الخاصة لديهم كالتفكير والاستدلال والعمليات العقلية الاخرى، ولكي يستطيعوا من مواكبة الاقتصاد المعرفي في عمليتي التعلم والتعليم، ولا بد من تبني استراتيجيات تساعد على تنمية التفكير والعمل الجماعي في عملية التعلم والتعليم (عبدالنبي، ٢٠٢١: ١٧٤).

أولاً- استراتيجية العصف الذهني: تعرف استراتيجية العصف الذهني على أنها استراتيجية تدريسية قائمة على استشارة الطلاب وتفاعلهم من خلال حثهم على المشاركة الايجابية، من خلال استشارة افكارهم وتنشيط جودهم من خلال موجة من التفكير، وتعد استراتيجية العصف الذهني أحد الأساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاها أفراد المجموعة بإشراف رئيس لها على توليد اكبر عدد من الافكار المتنوعة وفي مناخ يحث على إبتكار افكار تخص حلولاً لمشكلة معينة ومن ثم إختيار أنسبها. (أسعد، ٢٠١٧: ١٢٧)

خطوات استراتيجية العصف الذهني:

يوجد عدة خطوات لتطبيق استراتيجية العصف الذهني وهي كتالي:

١- صياغة المشكلة : وفيها تيم طرح المشكلة على الطلاب وشرح أبعادها من خلال عدة وسائل معينة.

٢ - بلورة المشكلة : تتم اعادة صياغة المشكلة، بعدة اساليب مختلفة تبدأ بسؤال كيف يمكن أن ؟ ومن هنا نعطي فرصة للطلاب لطرح اكبر عدد ممكن من الحلول والمقترحات حول المشكلة المطروحة.

٣ - مرحلة العصف الذهني: تعد الجزء الأهم والأساسي من جلسة العصف الذهني حيث يتم تهيئة ، واثارة افكار الطلاب في جلسة العصف الذهني وذلك لإنتاج اكبر قدر من الحلول والاقتراحات والأفكار.

٤ - تقييم الأفكار: يتم تقييم الافكار ومراجعة كل الحلول المطروحة ووضع المعايير ومدى منطقية قبول الحل واستبعاد الحلول التي لا تتفق مع المعايير التي تم الاتفاق عليها ويتم اختيار حلول يتم الاتفاق عليها من قبل جموع الطالبات المشاركات في الجلسة.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

٥- مرحلة اختيار الحلول: في هذه المرحلة يتم عمل التصور النهائي للحل الانسب للمشكلة المطروحة التي قد تمثل حلاً لهذه المشكلة ومن هنا يتم اعطاء تصور عن كيفية تطبيق الافكار والحلول التي تم التوصل اليها، وفي النهاية يتم الاختيار للحل الانسب المتفق عليه من جميع طلاب المجموعة من خلال الالتزام بمعايير الحل (الكنعاني، ٢٠١٧: ٤٦-٤٧).

ثانياً- استراتيجية الاستقصاء:

خطوات استراتيجية الاستقصاء:

تمر استراتيجية الاستقصاء بعدة خطوات رئيسة وهي :

١- الاحساس بالمشكلة: أن يقوم المعلم بإعداد مشكلات تناسب مستوى طلابه وخصائصهم، ويستحسن في هذا المجال اختيار موضوعات تنطوي على ظواهر غير منطقية، أي؛ تتعارض مع أفكار الطلاب التقليدية أو الشائعة (عبيدات، ابو السميد، ٢٠١٣: ١١٣-١١٧).

٢- تحديد المشكلة: يقوم الطالب بجمع معلومات عن المشكلة من خلال الاسئلة التي يوجهها الطلاب إلى المعلم، ليتوفر قدرًا كافيًا من المعلومات يمكن هؤلاء الطلاب من الوصول إلى الحل المناسب. (جابر، وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٠٧-٢٠٩)

٣- وضع حلول للمشكلة: اعطاء الفرصة للطلاب بتقديم تفسيرات او اجابات عن السؤال المطروح للحصول على الاجابات من الطلاب ، وبالبحت في الاجابات المقدمة من الطلاب ، وهنا يوجد اجابات محتملة ولكن يوجد اجابات اكثر منطقية للمشكلة (مرعي ، الحيلة ، ٢٠٠٩ : ١٥٣)

٤- فحص الحلول المقترحة : يتم فحص الحلول المقترحة ويطلب من الطلاب فحص الحلول المطروحة واستقصاء الحلول غير المناسبة للمشكلة (قطامي، ٢٠١٤: ٢٩٩-٣٠١).

٥- الوصول الى النتيجة : وهنا يثير المعلم نقاشاً حول ما تعنيه هذه النتائج للطلاب وكيف يمكن الاستفادة منها ، كيف يمكن ان يفسروا الظواهر المرتبطة بهذه المشكلة ، وكيف يمكن ان يستخدمونها، وهنا يتم التوصل للحل الانسب من الحلول التي تم طرحها (زاير وآخرون ، ٢٠١٧: ٢٠٦-٢٠٧).

ثالثاً- التحصيل:

يعدّ التحصيل أحد مظاهر نجاح العملية التعليمية، ونتيجة مرغوبة من نتائجها. كما يعدّ هدفاً مهماً للفرد والمجتمع على حد سواء، فإن التحصيل يعدّ مؤشراً لتحسن معدلات التدفق والإنتاج في النظام التعليمي، ويعد مؤشراً هاماً لكفاية النظام التعليمي (الفاخري،

(٢٠٠٥: ١٠٣)

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

عوامل زيادة التحصيل:

من العوامل التي قد تؤدي الى تحسين مستوى التحصيل للمتعلمين ما يأتي:

- ١- دوافع الطلاب لها دور مهم في زيادة مستوى التحصيل والتي يجب على المعلم مراعاة تلك الدوافع وتنميتها أثناء لقاء الحصة للطلاب.
- ٢- الارشاد التربوي له دور مهم في زيادة مستوى التحصيل للطلاب وذلك من خلال زيادة عمليات التوجيه أثناء عملية التدريس (الحسناوي ، ٢٠٢١ : ٥٧).
- ٣- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من قبل المعلم تعمل على زيادة التحصيل ،المساهمة في زيادة امداد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمهارات الاساس .
- ٤- تطوير منظومة التدريس وذلك من خلال تطوير عناصرها المتعددة والمتمثلة في الاهداف ، المنهج الدراسي ، والمحتوى الدراسي ، واساليب التدريس ، والوسائل والانشطة التعليمية ، واساليب التقويم.

(الطلحي ، ٢٠٢٠)، (الحسناوي ، ٢٠٢١) (SUBEDI &SHRESTHEIT,2024: P68)

دراسات سابقة (PREVIOUS STUDIES)

١- دراسة اسماعيل (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والتحقق من فاعليته في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم تطبيق البرنامج على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بجمهورية مصر العربية وعددهم (٣٠) طالباً وطالبة، استخدمت التصميم التجريبي ووزعت العينة الى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الاقتصاد المعرفي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبناء استراتيجية في الاقتصاد المعرفي، وتألفت عينة البحث من (٥٩) تلميذاً، موزعين بين مجموعتين، الأولى تجريبية عددها (٣٠) تلميذاً درس استراتيجية الاقتصاد المعرفي، والأخرى ضابطة وعددها (٢٩) تلميذاً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، أظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الكلي وبالمستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

منهجية البحث وإجراءاته:

الخطوات الإجرائية المستعملة لتحقيق اهداف البحث وفرضيته هي:

أولاً: بناء البرنامج التعليمي:- اتبع الباحثان الخطوات التالية في بناء البرنامج التعليمي:

- 1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء البرنامج التعليمي ومنها دراسات (العلاف، ٢٠٢٣) و(حشيش، ٢٠٢٠) و(الكناني، ٢٠٢٠)، (صادق، ٢٠٢١)، (الحولي، ٢٠١٠) وغيرها للتعرف على الخطوات الإجرائية، ووجد انها تعتمد مراحل (المعرفة-الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب - التقويم).
- 2- الاطلاع على الدراسات التي تناولت معظمها الاقتصاد المعرفي ومنها دراسات (القطعان، ٢٠٠٧) و (الزغبى، ٢٠١٠) و(جون سمث، ٢٠١٨) و (إسماعيل، ٢٠١٩) و (عبدالحافظ، ٢٠٢٠).
- 3- الاطلاع على اهداف تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي.
- 4- الاطلاع على العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي واهميته، وعوامل زيادة التحصيل الدراسي
- 5- تحديد محتوى التعليم وتحليله والذي يتمثل الفصل الأول ويتضمن: معنى الفلسفة، تاريخ الفلسفة، الفلسفة والعلم، الفصل الثاني ويتضمن: الفلسفة الإسلامية، فلسفة الجمال، الفلسفة المعاصرة)، من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي.
- 6- تحديد حاجات طالبات الصف الخامس الادبي من وجهة نظر طالبات الصف السادس الادبي، للتعرف على اهم الصعوبات التعليمية التي واجهتهما عند دراستها.
- 7- تحديد خصائص الطالبات (أعمارهن، الخبرة التعليمية، حاجاتهن التعليمية).
- 8- اعداد صورة للبرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات الاقتصاد المعرفي وعرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للتعرف على مقترحاتهم.
- 9- اعداد الأهداف السلوكية لكل موضوع وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي حيث بلغ عددها (٨٤) هدفاً سلوكياً توزعت على مستويات (المعرفة-الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب - التقويم).
- 10- اعداد الخطط التدريسية وفق استراتيجيات الاقتصاد المعرفي، تم عرضها على الخبراء المتخصصين لاجراء التعديل عليها.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

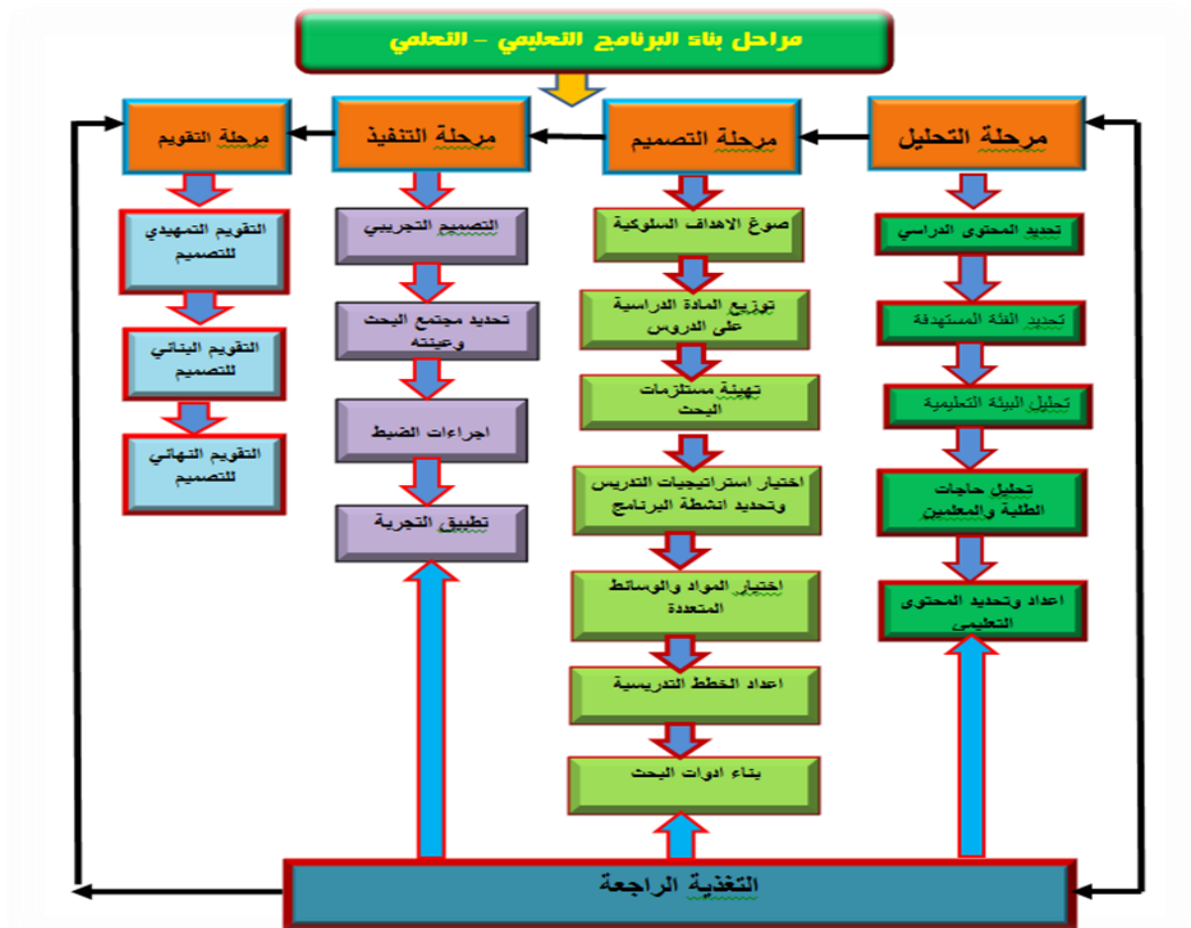
١١- اختيار استراتيجيات الاقتصاد المعرفي وهي استراتيجيات (العصف الذهني - الاستقصاء - التعلم من خلال الأنشطة).

١٢- اعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية بلغت (١٩) نشاطاً تعليمياً، فضلاً عن الوسائل التعليمية.

١٣- تنفيذ البرنامج على عينة من الطالبات من غير عينة البحث الأساسي بغية التحقق من إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي وإجراء التعديلات عليه.

١٤- إجراء التقويم على البرنامج التعليم المبنى على استراتيجيات الاقتصاد المعرفي ومنها التقويم التمهيدي والبنائي والنهائي.

والمخطط الآتي يوضح خطوات بناء البرنامج التعليمي بعد الاطلاع على الأدبيات:



مخطط (1) مراحل بناء البرنامج التعليمي - التعليمي (من اعداد الباحثان)

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental Design

استعمل التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) باختبار بعدي للتحصيل لملائمته لفرضية البحث ومتغيراته، وكما في الجدول الآتي:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	- العمر الزمني - الذكاء	البرنامج التعليمي	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
الضابطة	- المعلومات السابقة - المعدل العام	الطريقة الاعتيادية		البعدي

مخطط (٢) التصميم التجريبي

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع الباحثان في هذا البحث منهجين أحدهما المنهج الوصفي في مرحلة بناء البرنامج التعليمي، حيث يهتم هذا المنهج بدراسة ظاهرة ما، كيفياً وكمياً، حيث يصف لنا التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيصورها بالأرقام من طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة" (عبيدات وآخرون، ٢٠١١: ١٧٦). كما اعتمد المنهج التجريبي في مرحلة تطبيق البرنامج التعليمي لمعرفة مدي أثره في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي من مادة الفلسفة وعلم النفس.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته: Research Population and its sample

١- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع مدارس البنات التي تمتلك فرعاً ادبياً للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) التابعة الى مديرية تربية البصرة/ المركز وكان عددها (٢٩) مدرسة، وكان عدد الطالبات الإجمالي (٨٥٤) طالبة في الصف الخامس الادبي.

٣- **عينة البحث:** تم اختيار مدرسة (اعدادية البصرة للبنات) بصورة قصدية لتطبيق التجربة، وذلك لعدة اسباب منها قرب المدرسة من موقع سكن الباحث الاول، وان طالبات المدرسة ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة، واستعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثين، وان المدرسة تتضمن شعبتين للصف الخامس الادبي، كما تم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بطريقة عشوائية، وكانت عينة البحث مكونة من (٦٠) طالبة بعد استبعاد الاسباب منهن للأغراض الإحصائية وكانت العينة بحسب الجدول الآتي:

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس
جدول (١) توزيع عينة الطالبات على مجموعتي البحث

المدرسة	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات
اعدادية البسمة للبنات	أ	تجريبية	٣٠
	ب	ضابطة	٣٠

خامساً: إجراءات الضبط CONTROL PROCEDURES

التكافؤ بين مجموعتي البحث: وقد قام الباحثين بإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والمتمثلة بمتغيرات (العمر الزمني والمعدل العام والذكاء والمعلومات السابقة) وكانت جميع المتغيرات متكافئة بين مجموعتي البحث وكما في الجدول الآتي:

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغير	المجاميع	المتوسط	الانحراف المعياري	F ليفين	Sig.	درجة الحرية	t الجدولية	t المحسوبة	Sig.	الدالة الإحصائية عند ٠.٠٥
العمر الزمني	تجريبية	٢٠٦.٦٧	٨.٤٧٩	١.٨٦	٠.١٧٨	٥٨	٢.٠٠١	١.٧١١	٠.١٢٣	غير دالة
	ضابطة	٢١٠.٢٣	٧.٦٤٦							
درجات العام السابق	تجريبية	٧٨.٤٣	٩.٥٤	٠.٢٣٧	٠.٦٢٩	٥٨	٢.٠٠١	١.٧٧١	٠.٠٨٢	غير دالة
	ضابطة	٧٣.٨٣	١٠.٥٥١							
الذكاء رافن	تجريبية	١٦.٥٧	٦.٣٧٢	٠.٠١٢	٠.٩١٣	٥٨	٢.٠٠١	٠.٦٦٢	٠.٥١	غير دالة
	ضابطة	١٧.٦	٥.٦٩١							
المعلومات السابقة	تجريبية	١٠.٣	٣.٨٤٣	٣.٧٤٣	٠.٠٥٨	٥٨	٢.٠٠١	٠.١٤٧	٠.٨٨٣	غير دالة
	ضابطة	١٠.٤٣	٣.١٢٦							

فضلاً عن ذلك فقد تم ضبط بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة.

سادساً: أداة البحث Research Tool

الاختبار التحصيلي:

لقد تم اتباع الإجراءات التالية لبناء الاختبار التحصيلي:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار: لمعرفة مدى تحصيل الطالبات وقياسه في مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي.
- ٢- تحديد المحتوى التعليمي: ويتمثل بالمادة المراد تدريسها وقد سبق تحديدها.
- ٣- صياغة الأهداف السلوكية: صيغت (٨٤) هدفاً سلوكياً وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

٤- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) Table of Specifications : يُقصد بجدول المواصفات المخطط

التفصيلي الذي يُبين قيمة محتوى المادة الدراسية بصورة عناوين رئيسة مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (العبادي، ٢٠٠٦: ١٣٧)، زيادة على انه من مؤشرات صدق المحتوى.

٥- صياغة فقرات الاختبار: بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة من نوع الاسئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد) لأنها تتصف بالشمولية مما تساعد في تغطية مخرجات التعلم.

٦- صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

٧- صياغة تعليمات الاختبار: تم اعداد مفتاح للإجابة وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من إجابة وبذلك تراوحت درجات الاختبار (٤٠-٠) درجة.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٥) طالبة للتحقق من وضوح التعليمات وفقرات الاختبار فضلا عن حساب المدة الزمنية للإجابة على فقرات الاختبار، وقد كانت جميع الفقرات واضحة وإن الزمن المستغرق للإجابة كان (٤٠) دقيقة.

٩- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبق الاختبار على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازليا، واخذت نسبة (٢٧%) العليا من الدرجات الكلية لتمثل المجموعة العليا ومثلها من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا، تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة فوجد قيمتها بين (٠.٣٣٧٥ إلى ٠.٦٥) وكانت الفقرات جيدة وحسبت القوة التمييزية فوجد أن قيمتها تتراوح بين (٠.٣٢٥ إلى ٠.٤٧٥) وتعد فقرات مقبولة، كما تم حساب فعالية المموهات (البدايل الخاطئة) وكانت جميعها سالبة وتتراوح بين (٠.٠٧٥- إلى -٠.١٧٥).

١٠- ثبات الاختبار التحصيلي: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وبحسب معادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢٣) وهو معامل ثبات جيد.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدم البرنامج الإحصائي الجاهز للعلوم الاجتماعية (Spss-27)

١- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين متساويتين.

٢- معامل صعوبة الفقرات.

٣- معامل تمييز الفقرات.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

٤- فعالية البدائل الخاطئة.

٥- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار.

٦- معادلة حجم الأثر لاستخراج الفاعلية.

عرض نتائج البحث وتفسيرها: Results and Presentation

أولاً: عرض النتائج

١- نصت الفرضية على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق البرنامج التعليمي القائم وفقاً لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32.07) والانحراف المعياري (3.473) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الثانية (23.8) والانحراف المعياري (4.197)، وباستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (8.311) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.001) وكما مبين بالجدول (٣)

جدول (٣): المؤشرات الإحصائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل

المتغير	المجاميع	المتوسط	الانحراف المعياري	F ليفين	Sig.	درجة الحرية	t الجدولية	t المحسوبة	Sig.	الدالة الإحصائية عند ٠.٠٥
الاختبار التحصيلي	تجريبية	٣٢.٠٧	٣.٤٧٣	٣.٦١٤	٠.٠٦٢	٥٨	٢.٠٠١	٨.٣١١	٠	دالة
	ضابطة	٢٣.٨	٤.١٩٧							

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق البرنامج التعليمي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ولمعرفة حجم اثر المتغير المستقل على المتغير التابع استعمل مربع ايتا n^2 كما تم احتساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم

هذا الأثر وكما موضح في الجدول الاتي:

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

جدول (٤) : قيمة مربع ايتا (n^2) و (d) ومقدار حجم الأثر في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	df	قيمة n^2	قيمة D	مقدار حجم الأثر
البرنامج التعليمي وفق استراتيجيات الاقتصاد المعرفي	التحصيل	8.311	58	0.5436	2.183	كبير

يتبين من الجدول (٤) ان حجم الأثر للمتغير المستقل على متغير التحصيل كان كبيراً، حيث كانت قيمة مربع ايتا n^2 يساوي (0.5436) وان قيمة (d) قد بلغت (2.183).

ثانياً: تفسير النتائج: Interpretation of Results

أثبتت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الاقتصاد المعرفي على أقرانهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن الموضوعات نفسها بالطريقة المعتادة)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من دراسة (الزغبى ، ٢٠١٠) و (عبد الحافظ ، ٢٠٢٠) ، جون سميث (John Smith، 2018). ويعزو الباحثين ذلك الى الآتي:

- ١- يمتاز التدريس باستخدام برنامج تعليمي بجعل الموقف التعليمي بيئة تعليمية جيدة قادرة على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لأنه يهتم بتقديم المحتوى المعرفي بصورة منظمة في إطار شيق وجذاب، ويدفعهم إلى التفاعل بإيجابية مع ما يقدم لهم من معارف متنوعة.
- ٢- يتعامل البرنامج التعليمي القائم على الاقتصاد المعرفي مع استراتيجيات تتيح بيئة تعليمية جيدة مما يجعل عملية الفهم والاستيعاب أكثر سهولة.
- ٣- لقد اثبت البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الاقتصاد المعرفي قدرته في تحسين اداء الطالبات ومواجهة المشكلات التي يتعرضن وحلها لها بأسلوب علمي منظم بعد طرح العديد من الحلول واختيار الحل الانسب لكل مشكلة.
- ٤- ان الانشطة التي تضمنها البرنامج التعليمي جعلت الطالبات تتعامل مع استراتيجيات الاقتصاد المعرفي ذهنياً بصورة مختلفة ويمكنها الوصول الى الحل بأكثر من استراتيجية ولها الحرية في اختيار الاستراتيجية الاقرب الى فهمها.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

- إن البرنامج التعليمي القائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي له فاعلية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات الصف الخامس الادبي، وهذا ما أثبتته نتائج الاختبار التحصيلي.
- ساعد البرنامج التعليمي القائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي على تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات الصف الخامس الادبي كالتحليل والتطبيق، والسلوكيات الاجتماعية الايجابية لدى الطالبات، وهذا ما أثبتته نتائج اختبار التفكير المتجدد.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

رابعاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان التوصيات الآتية:

- ١ ضرورة اعتماد وزارة التربية للبرنامج التعليمي القائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تدريس مقرر الفلسفة وعلم النفس والذي أثبت فاعلية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.
- ٢ حث المدرسين والمدرسات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة المبنية على الاقتصاد المعرفي في تدريس مقرر الفلسفة وعلم النفس.
- ٣ ضرورة مراعاة حاجات الطلبة في التدريس من خلال التعرف عليها وتضمينها في خطوات التدريس وذلك لإشعارهم بأهميتهم في العملية التعليمية.

خامساً: المقترحات:

يقترح الباحثان ما يلي:

١. تطبيق البرنامج التعليمي القائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تدريس مقرر الفلسفة وعلم النفس على متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي والتطور العلمي والتفكير الناقد الخ).
٢. اعداد وتطبيق برنامج تعليمي قائم على التفكير الإبداعي او التنوير العقلي او التفكير الناقد واثره في تدريس مقرر الفلسفة وعلم النفس .
٣. اجراء دراسة وصفية ارتباطية حول علاقة اساليب التدريس بالتفاعل القائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي.

المصادر:

- ١- أحمد ، نهي حمدان سعيد (٢٠٢٠) : استراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي ودوره في الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية بمجالاتها المتنوعة في ضوء رؤية ، ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٥٨١ ، الجزء الثاني يناير لسنة ٢٠٢٢ م
- ٢- أسعد ، فرج ايمن (٢٠١٧): استراتيجيات التعلم النشط ، المكتبة الوطنية ، عمان ، الاردن.
- ٣- إسماعيل، سماح محمد إبراهيم. (٢٠١٩). برنامج في الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١١٢.
- ٤- الحسنوي ، أسامة عبودي فاضل (٢٠٢١) التفكير التحليلي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- ٥- الحولي، خالد عبد الله سليمان (٢٠١٠) : برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ٦- الخفاجي ، ابتسام جعفر جواد ، الموسوي، سالم عبد الله ، نصيف، رعد محمود (٢٠١٦): بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة - المعلمين واثره في التفكير المحوري لتلامذتهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، كانون أول، ٢٠١٦م
- ٧- الشمري، ثناء عبدالودود عبد الحافظ، و منصور، هدى كامل(٢٠٢٠): أثر استخدام الاقتصاد المعرفي على التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٥٤.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

- ٨- الزعبي، إبراهيم سليمان (٢٠١٠): اثر منهاج مطور في التربية الإسلامية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٩- العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦) الاختبارات الحديثة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن
- ١٠- العلاف، باقر جاسم حسن (٢٠٢٣): فاعلية برنامج تعليمي قائم على الدمج بين استراتيجيتي التدريس الاستقرائي وتقييم الأقران في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدب في مادة الفلسفة وعلم النفس، رسالة دكتوراه - غير منشور، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
- ١١- الطلحي، سارية أحمد محمد. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٢٠.
- ١٢- الفاخري، سالم عبدالله سعيد. (٢٠٠٥): التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج ٤، ع ٢.
- ١٣- القطعان، عطا الله محمد خصاص، بنت عبد الرحمن، عبد الله احمد، والقاعد، ابراهيم عبد القادر احمد (٢٠٠٧) برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم علي الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، رسالة دكتوراه غير، جامعة عمان العربية، عمان.
- ١٤- الكناني، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (روية نظرية معرفية وتوظيفية)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ١٥- الكنعاني، عبدالواحد محمود محمد و سهاد عبدالامير عيود (٢٠١٧): استراتيجيات وطرائق التدريس التفاعلية، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة البصرة، مطبعة دار اليمامة للطباعة والنشر، العراق.
- ١٦- الوز، هزوان (٢٠١١): الاقتصاد المعرفي، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، آيار، المجلد ٥٠، العدد ٥٧٢
- ١٧- جابر، وليد احمد، السعيد، سعد محمد، احمد، ابو السعود حمد (٢٠٠٥) استراتيجيات التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ١٨- حشيش، شيرين علي أحمد علي، السايح، السيد محمد محمد، وهاني، مرفت حامد محمد (٢٠٢١): فاعلية متطلبات الاقتصاد المعرفي في تنمية التحصيل لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٣٦، ج ١٨٩.
- ١٩- جون سمث (2018) John Smith، مكتبة جامعة هارفارد الرقمية (النت) متاح من خلال الموقع <https://library.harvard.edu>
- ٢٠- زاير، سعد علي، داخل، سماء تركي، عيسي، عمار جبار، فيصل، منير راشد، فرحان، نعمه دهشة (٢٠١٧): الموسوعة التعليمية، الجزء الاول، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢١- صادق، عقيل عبدالرضا. (٢٠٢١). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع لتلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع ٦١.
- ٢٢- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٩) اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودور مستفادة، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات؛ مج ١، ع ١، ص ١٤٩.
- ٢٣- عبيدات، ذوقان، ابو السميد، سهيلة (٢٠١٣) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٤- عبد الحافظ، ثناء عبد الودود (٢٠٢٠): اثر استخدام الاقتصاد المعرفي علي التحصيل الدراسي والدافعية الاكاديمية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد ١.

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجية التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

٢٥- عبد النبي، صابر عبدالمنعم (٢٠٢١): تنمية مهارات التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة (المدارس الذكية انموذجا)، المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرائق التدريس، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)، ص ١٤٢-١٨٠.

٢٦- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١١) البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، ط٢، دار الفكر عمان، الاردن ٠٠٠٠

٢٧- قطامي، يوسف (٢٠١٤): المرجع في تعليم التفكير، دار المسيرة، عمان، الاردن

٢٨- كريم، زهراء علي وفرمان، شذى عادل ويسرى محمد عبد الله (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية الابداع الجاد في تحصيل مادة علم النفس الاجتماعي عند طلبة كليات التربية. الجمعية العراقية للدراسات التربوية و النفسية، مج. ٣٢، ع.

٢٩- مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عماء، الاردن.

30- Subedi, Kusum Raj& Shrestha, Sita Kumari & Subedi, Suprabha (2024) Teachers Academic Behaviors on Students Academic Achievement, Bharatpur Pragya : Journal of Multidisciplinary Studies, Vol. 02, April 2024

31 -Hady,N,A& Obaid.A,R& Zabaidi,A.J(2021) The effective of the educational program based on the theory of cognitive flexibility in the achievement of the students of the college of Education, Journal of Shanghai Jiaotong University, Volume 17, Issue 6, June